

فانهم يتفنون في اصول الدين اعني العقاية واختلافهم في الفروع وعجزهم  
عن رسول الله ما اقص قوله بقصو الصحابة في هدي وفي سائر مواضع  
بالهدي سيرة الصحابة وما ثبت عنهم من القول والفعال والسنن  
ما نقلوه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول وفعل  
ونقير في حقهم هذه اذ قال الرسول لنا فالتقدهم جميعم بالقلب  
واستعمل اشارة الى قوله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم بأيهم  
اقدر بنمى هديهم يعني جميعهم لانهم على كل مسلم لهم كما هو الوجه في  
قوله باوانعها على اقلها ما كلفوا او هم ما هدى باوانعها حاله اختلا  
ثم الله تعالى لصحة نبوته واقامة دينه فينبغي ان لا ينكروا فضلهم وان  
تنبع انما دم وكيف لا يكون جميعهم فرضا والمسألة ان كلهم عيال لهم في الله  
مورثه سنة والدينية لان القرآن وقوله وجميع الاحاديث النبوية  
وجميع الفروض والسنن والعبادات وغير ذلك من امور الدين  
انما فرضت عليهم وعظيم ضبطهم وكل ما يري مما اتسع به المسلمون  
من البداهين وغيرها انما كان على ايديهم ولا ينكروا فضل من جاء بعدهم  
اعني القرن الثاني وهم التابعون لهم ورضي الله تعالى عنهم لانهم عملوا  
ما نطقوا من الاحاديث حتى كان احدكم يرحل في طلب الحديث  
الواحدة والمسئلة الواحدة الشريفة والشريفة وضبطوا السنة  
انهم ضبطوا فانها الحكم والفسير من اقوال الصحابة وامان  
حامن بعدهم اعني القرن الثالث وهم تابع التابعين فزارهم الله  
عن الامم جيرانهم في الدوازل وكشفوا الكور وفضل  
المسائل واستقرت اجابة القرآن والاحاديث واستنبطوا منها ما يورد  
واكتافنا

واكتافنا بنو علي مقتضى الاصول والمعقول ويسر واعالي الناس  
واذا اوال المسكلات باستخراج الفروع من الاصول فانظم الحال واستقر  
امر الامم المحمدية بسببهم قوله والفضل الخالف الراشدون وقد  
تفاضلوا بينهم فضال الجميع جاي يعني بهم ابا بكر وعمر وعثمان وعلي  
رضوان الله تعالى عليهم اجمعين وقد اختلف في افضاليته  
بعضهم على بعض والاصح ان ابا بكر افضل من باقي الصحابة ثم عمر  
ثم عثمان ثم علي وقال بعضهم في كونه صريح في الكف ومعنى الفضل  
كثرة النواب ووقع الدرجات وذلك لا بد من قياس واعيانته  
بالقول ولا يستدل عليه بانثوره الطاعن الظاهر اذ قد يكون  
اليسير من العمل السري اكثر من الكثير الظاهري وان كانت الاعمال  
الظاهرة تقيد عالية القلب بالفضل قوله ولما تمك القول عما كان  
بينهم يعني الصحابة لانهم عدول سادات اجلاء تتشاورون عنده  
الله تعالى ورسوله فيتم ما وقع منهم من قول او فعل على انهم  
رضه واجبه مقصد اصالحا فمن اصاب منهم فالما جازي ومن اخطا  
منهم فاله امر واحد ومن طعن فيهم بسبب ذلك فقهه هالك لقوله  
صلى الله عليه وسلم من سب اصحابي فعليه لعنة الله والملائكة  
والناس اجمعين **واعلم** ان سب من كان عايشة رضي الله  
عنها وقد فها كفر لانه يخالف الالهة العقلية وما يتبعها من ذنوب  
وفى نفاذ النبي عن الائمة **وفصل في اهل البيت**  
اعلم ان البدعة على خمسة اقسام واجب وحرام ومندوب وما ذكره  
ومباح فالواجب كالتف القرآن والسواج لانها لو لم تولى لصاغت

القطعية